

شرح مشكل الآثار(52)الحد الذي يكون به الغنى ولا يجوز للفقير

أن يسأل للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 11-9-9102

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله القائل في كتابه المبارك وما انفقتم من شيء فهو يخلفه. والصلاة والسلام على رسول الله القائل اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المعطية والسفلى هي الآخرة وبعد - 00:00:00 ارحب بشيخنا مع درس كتاب شرح مشكل الآثار للامام الطحاوي رحمه الله. بارك الله فيكم وجزاك الله خيرا ولكن مما ينبغي ان يلحظ ان التقديم له ينبغي ان يكون له صلة بالموضوع. يعني اذا كنت ساتكلم عن مثلا - 00:00:20 مم آآ حرب جريمة الزنا مثلا. لن اقدمها بما انفقتم من شيء فهو يخلفه اليس كذلك؟ بنى. نعم. فما هل موضوعك له التعلق بالفلوس؟ لا شك. اذا انت به. فالامام - 00:00:40 الطحاوي رحمه الله في الباب الثاني والسبعون اورد حد المسألة حد تعريف الفقير الذي يجوز ان متى الى متى يسأل هذا الفقير او الحد الذي به يكون الغنى؟ اورد اربعة احاديث حديثا. ورتها على - 00:01:00 النحو التالي الحديث الاول الذي يجد غداء او عشاء. هل سبت؟ نعم. عند من عند عدد من اهل العلم الحديث لا يثبت يا ابا اويس وانت تعرف ذلك انت هتجيب الخرايط نعم - 00:01:20 كم المد بس الان كم المد اه بين اذكر الاحاديث. اذكر الحديث كاملا. نعم. حديث سالم بن حنضلية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سأل الناس عن ظهر غنى فانما يستكثر من دمر جهنم. قلت يا رسول الله وما ظهر غنى؟ قال - 00:01:40 قال ان يعلم ان عند اهله ما يغذيهم او ما يعيشهم. مم الحديث فيه كلام وان شاء الله موعدا غدا بعد الظهر اذا احبنا الله لا مانع. ان شاء الله. ان شاء الله. طيب. اه. والحديث الثاني. والحديث يعني هذا الحديث انت تفهم ان الذي - 00:02:10 عند اهله ما يغذيهم او مغشيهم لا يكون فقيرا ولا يحتاج الى زكاة. نعم. اه هذا هو نص الرسول بس هات بس كمل يعني كمل. الثاني من يجد اربعين درهما. كم يعني جنيه؟ اربعين الدرهم بفلس - 00:02:30 اه ثلاث جرائم والجرام بعشر جنيهات. دلوقتي كده الجرام بعشر جنيهات. نعم. يعني ايه يعني ثلاثين جنيه في كام؟ ثلاثين في آآ في اربعين. بالف وميتين. بيتها لي كده عادي اربعين درهم. اربعين درهم - 00:02:50 درهم ثلاث جرائم في عشر جنيهات هذا ايضا آآ الاربعون درهما بس كمل حديثك هذا صح انت تنادي عن نفسك الان. نعم. علي وعلى قوتي في الحديث. صح نعم سنده صحيح. من طريق زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن رجل من بني اسد. انت تعرف ان كلمة - 00:03:10 تعرف ان كلمة سنده صحيح لا تعني الصحة. اليس كذلك؟ نعم مرحلة للصحة. بلى ماشي خلاص واصل سالتك انت اتيت به في ان الفقير حده ان يجد وجبة الغداء وجبة العشاء. العشاء. وجد اكثر من ذلك لا يكون فقيرا. نعم. والثاني قيمتها انت بالف وميتين جنيه - 00:03:40 بناء على اللي عنده اربعين درهم والدرهم قلت له جرائم والجرام بعشرة جنيه قلت الف وميتين جنيه. نعم. اه. في بينهما تعارض الان لان الف وميتين جنيه تجيب آآ كذا غدوة وكذا عشوة. واصل. يقول لها ده كان الغداء خروفا - 00:04:10 الثالث اورد حديثا مقدار فيه خمسون درهما. امسكك يصل الى هذا؟ نعم ان تقول ماجد غداء او عشاء يجد خروفا وآآ في الغدا

غروب في العشاء. لا نقول يعني مش هيوصل لكده. اللهم اعنا على الصبر. نعم - 00:04:30

اللهم امين. الثالث عنده خمسون درهما. وسنده ضعيف. طيب الرابع؟ الرابع عنده نصاب الفضة مائتا درهم. زادت العملية. نعم. طيب.

الايام الطحاوي رحمه الله اورد هذه الاحاديث الاربعة ما رأيك اذا دفعها دافع وقال كل هذه الاحاديث - 00:04:50

الاسانيد له وجه او ليس له وجه؟ له وجه في الثالث والرابع. اما الاول والثاني لا وجه له لا في الثالث والرابع. مم. الخمسين والمترين.

حديث ساب ابن الحنظلية من اخرج - 00:05:20

الحنظلية هذا اخرج البخاري ومسلم؟ لا ليس عند البخاري ومسلم. ماشي. عند احمد. ايوا. وابن خزيمة. هم. واه اخرج حديث سهل

ابن الحنظلية. ابو داوود ابو داوود بنفس الطول؟ نعم. بنفس الطول؟ نعم نفس ماشي - 00:05:40

واصل ممكن اشوف بس انا كده لاول ايها التي ان هو لا تحزن ما يقدمها بعشها. لا هو فقط الاول. القسم الاول ده محتاج مراجعة ضروري ضروري. نعم. اتفضل الامام الطحاوي رحمه الله اورد الاحاديث على هذا الترتيب وجعل الاخير ناسخا للاحاديث السابقة. بينما

الامام - 00:06:00

رحمه الله قال هذا يختلف باختلاف الناس ولا نسخ. ففضيلتكم ماذا تختارون على فرض ثبوت الاحاديث؟ على فرض ثبوت بحديث

على فرض ثبوت الاحاديث. طبعاً انت تعرف ان الاحاديث في - 00:06:40

نحت المراتب. لا شك فعند القول بالنسخ يلزم تكافؤ الطرق. نعم. ويلزم معرفة المتقدم المتأخر. نعم. ويلزم عدم امكان الجمع. نعم. لا

تتوافر عنا شروط النسخ. لا شك صح كده؟ اذا استبعدنا مسألة القول بالنسخ. بالنسخ. وسنقول في وجوه الجمع - 00:07:00

من الاحاديث ان سلمت ان تكون هذه الاحاديث منزلة على اقوام وتلك منزلة على اقوام آخرين. بمعنى معنى تقريبي الان نقول في اهل مصر الفقير في مصر من لا يجد اكلا ولا شربا هو المسكين. مسكين كده ممكن يجد اكل وشرب لكن مرتب ضعيف. لكن الفقير -

00:07:30

في السعودية من لا يجد سيارة. كلامي له وجه ولا ليس له وجه؟ ليست له وجه؟ لا له وجه اذا ممكن تنزل آآ هذه على فئة من الناس

وتلك على فئة من؟ من الناس. من الناس بس. تخصيص كما يقولون التخصيص. نعم - 00:08:00

التخصيص له شواهد كثيرة كما نقول مثلاً امير المؤمنين في الحديث شعبة امير المؤمنين في الحديث سفيان الثوري امير المؤمنين

في حديث الامام امير المؤمنين في الحديث هو مالك ابن انس فاما انها تتنزل منزلة الاختصاص بمعنى - 00:08:20

امير المؤمنين في الحديث في زمانه الثوري وفي زمانه البخاري او نزل على مكانه امير المؤمنين في الكوفة هو فلان في بغداد

هو فلان ننزلها منزلة اختصاص على الزمان او على - 00:08:40

والله اعلم. هذا ان ثبتت لكني منازعه في ثبوتي الخبر الاول على وجه التدقيق ان الفقير ما عنده ما يغديه وما يعيشه. بهذه الطريقة

انت يا لا تكاد ترى فقيراً في مصر. ها؟ لا تكاد تجد فقيراً في النص - 00:09:00

في بلدك في قريتك. هل اهل بلدك ليس واحد منهم ليس عنده ما يغديه ولا يعيشه لكن ما لا يجد مصاريف آآ الكهرباء في البيت. لا

يوجد مصاريف المياه في البيت. لا - 00:09:30

مصاريف الاطفال للمدارس لا يجد فاذا قصرت الفقير على انه الذي لا يجد ما يغديه ويعيشه ظلمت نفسك وظلمت العباد. لا شك هذا

المنزلة الاختصاص ان ثبتت لا عبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر - 00:09:50

بس في في جزئية لا اتكلم عن ابن جابر متابع هنا من عدد. متابع اه. متابع من عدد فاذا كان روان وحسين الجعفي بنتجه اتجاه اخر

نقول لا هو عبدالرحمن ابن يزيد ابن تميم مجهول. ولكن هذا ليس له وجه. هم - 00:10:20

فالحديث محل باحث نعم يا محمد. ايه منع معاوية ثم ارسل الكلام من قلنا لك منازع ابا اويس في صحة الخبر وموعدا معه في

غدا ان شاء الله لكن فولتك هو لو قرأ السند الذي عند هذا ليس محل نعم ليس محل تحسين حديثين - 00:10:40

محمد الغنام الله يستر عليك في جزئية انك مهتم بالتحريير الفقهي اباحس هذه المسألة وافدنا ولك فيها اسبوع. رجل عندهم

مال زكاة وجد اثنين يتشاجران فضرِب احدهما الاخر بسكين كاد ان يقتله فتفاديا. فقال انا اخرج مال زكاتي - 00:11:10

هذا من اجل الا تحدث معارك. هل يجوز هذا الصنيع ام لا؟ فاهم الكلام كلاهما سري المتشاجران كلاهما سري. قوي. لكن
تخاصما وتضاربا وسعى من بعضهم هل يجوز ان يعطي من مال الزكاة او لا؟ مش صلح. السؤال واضح؟ فالذي ستبحث - [00:11:50](#)
في جزئية الغارمين. هل الغارم المدين فقط؟ او الغارم من رأى مشكلة فقالوا يا جماعة انا اتحمل حمال مع ان كلاهما غني. كلاهما غلاء.
طب هل الذي تحمل حمالة كان ضامن - [00:12:20](#)

ولا غير ضامن؟ يعني مسلا ممكن واحد يقول انا زيد سلف امر وانا ضامن لعمر. سلفه وانا ضامن له. فجاء امر غدر عمرو غدر وخد
الفلوس وهرب. فانا اصبحت متحملا حمالة من؟ عمرو. افترض انني غنيا استطيع اداء هذه الحمالة. هل اعطى من مال الزكاة؟ او -
[00:12:40](#)

او اتحمل الضمان. انت فاهمها يا محمد؟ فكلتها تحتاج الى بحث. لان في ناس تقول لك انا تحملت حمالة. وان كنت غنيا لكن اسمي
متحمل حمالة. ضمنت اخفرتني من ضمانته - [00:13:10](#)

انا اريد من مال الزكاة. قل له انت سري. وسع الله عليك. فيقول لها انا متحمل حمالة. انت فاهم المتطلب فالسؤال في شقين
متشاجران سريان يتنازعان فيما وكاد ان يقتتل فتدخل واحد بمال من عند نفسه واعطاه لواحد حتى تهدأ المشكلة - [00:13:30](#)
هل يصح اعتباره من زكاة المال او لا يصح؟ هذا ابتداء. الثانية من ضمن شخصا وهو يستطيع الوفاء بالضمان. والساني هرب. هل
يعطى من من الزكاة مع قدرته على الضمان او لا يعطى. مفهوم المسألان ذات افناهم - [00:14:00](#)

ذات اهمية فهذه المسائل التي يحتاج ان تبحث حتى نستفيد منها ونفيد المسلمين ان شاء الله تعالى نعم. واحد يجيب الفلوس من
بنك مصر. يروح هنا سرقت امواله. لا دي مسألة معروفة سهلة. طيب لا سهلة سهلة. سرقت امواله. اه. هل هذا تكفل بهذا الموضوع -
[00:14:30](#)

اولادنا الزكاة يعني سرقت اموال موظف وهو رايع يقبض لا اموال الموظف او اموال اليتامى او اموال ايوه سرقت الاموال من موظف.
نعم. هو ات بها. وهو ات بها يساعد او لا - [00:15:00](#)

بعد ما داخله في مسألتنا ان شاء الله. بازن الله. بارك الله فيكم وحفظكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام
ورحمة الله - [00:15:20](#)